

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَقَرَأَ هَيِّتَ مُثَلَاثَةَ التَّاءِ فَالْكَسْرُ عَلَى أَمْلٍ التَّعَاةِ السَّاكِنِينَ وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ كَمَا فِي أَيْنَ وَكَيْفَ وَالضَّمُّ تَشْبِيهًا بِحَيِّثُ وَقَرَأَ هَيْئُتُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ سَاكِنَةً وَبِضَمِّ التَّاءِ وَهُوَ عَلَى هَذَا فَعْلُ مَاضٍ وَفَاعِلُ مِنْ هَاءٍ يَهَاءُ كَشَاءَ يَشَاءُ أَوْ مِنْ هَاءٍ يَهْيُ كَجَاءَ يَجِيءُ .

وَمِثَالُ مَا بَنِيَ مِنَ الْمَضْمَرَاتِ عَلَى السَّكُونِ قُومِي وَقُومَا وَقُومُوا وَمِثَالُ مَا بَنِيَ عَلَى مِنْهَا عَلَى الْفَتْحِ قَمْتُ لِلْمَخَاطَبِ الْمَذْكُورِ وَمِثَالُ مَا بَنِيَ مِنْهَا عَلَى الْكَسْرِ قَمْتُ لِلْمَخَاطَبَةِ وَمِثَالُ مَا بَنِيَ مِنْهَا عَلَى الضَّمِّ قَمْتُ لِلْمَتَكَلِّمِ .

وَمِثَالُ مَا بَنِيَ عَلَى السَّكُونِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ذَا لِلْمَذْكُورِ وَذِي لِلْمَوْثُوتِ وَمِثَالُ مَا بَنِيَ مِنْهَا عَلَى الْفَتْحِ ثَمَّ بِفَتْحِ التَّاءِ إِشَارَةً إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَأَرْزُلْهُنَا) وَثَمَّ بِالضَّمِّ (الْآخِرِينَ) أَيْ وَأَرْزُلْنَا الْآخِرِينَ هُنَاكَ أَيْ قَرَّبْنَا هَهُنَا وَمِثَالُ مَا بَنِيَ مِنْهَا عَلَى الْكَسْرِ هُؤْلَاءُ وَمِثَالُ مَا بَنِيَ مِنْهَا عَلَى الضَّمِّ مَا حَكَاهُ قُطْرُبُ مِنْ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ هُؤْلَاءُ بِالضَّمِّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُ هُؤْلَاءَ فِي الْمَقْدَمَةِ مَرَّتَيْنِ أَوَّلَاهُمَا تَضْيِطُ بِالْكَسْرِ وَالثَّانِيَةُ بِالضَّمِّ . وَمِثَالُ مَا بَنِيَ عَلَى السَّكُونِ مِنَ الْمَوْصُولَاتِ الَّذِي وَالتِّي وَمَنْ وَمَا